

14 صاروخاً لم تفلح في تسوية “المجمع الإيطالي” أرضاً في غزة

كتبه نون بوست | 26 أغسطس 2014



لا يُصدّق الشاب “أحمد مهنا” البالغ من العمر 24 عامًا أنّ برج “المجمع الإيطالي” في حي النصر وسط مدينة غزة، المكون من 14 طابقاً، ويضم 50 شقة سكنية، قد غدا كومة من الخراب والدمار.

والصورة في الصباح كما يقول “مهنا” تبدو أكثر وضوحاً وألماً مما كانت عليه فجر وليلة أمس، فلقد بدا البرج - المبنى على مساحة “2000 متر مربع” والمطلي بلونٍ أخضر غامق - كومة من الركام الأسود بفعل الحريق والغبار الذي انتشر فيما تبقى من شققه السكنية.

وأضاف مهنا وهو ينظر بصدمة وذهول في أرجاء المكان الذي لا تزال تفوح منه رائحة “البارود” و”القصف”: “أنا أسكن بالقرب من البرج، منذ عدة سنوات، والمنطقة تتميز بالهدوء، وكان البرج يعتبر من أجمل وأرقى الأبراج السكنية، لا أتخيل أنه بات كومة من الخراب والدمار”.

وأصيب 20 فلسطينياً، في الساعة الأولى من فجر اليوم - الثلاثاء - في قصف إسرائيلي استهدف

“البرج السكني” الذي يضم عشرات الشقق السكنية والتجارية.

وبدّت ليلة قطاع غزة، الأكثر عنفًا منذ الثلاثاء الماضي، عقب انهيار تهديّة مؤقتة دامت لـ “5” أيام، بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل.

ونقل نشطاء من قطاع غزة أن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت “المجمع الإيطالي” بأكثر من 14 صاروخًا من طائرات الـ F16 الحربية، إلا أن كل هذه الصواريخ لم تنجح في تسوية المجمع في الأرض، إلا أنها هدمت جزءًا كبيرًا منه، في الوقت الذي كان دوي الانفجارات يهز جميع أرجاء قطاع غزة لشدتها.

وأصابت شظايا القصف العديد من المنازل المجاورة للبرج، بأضرار مادية كبيرة، وسط صراخ الأطفال والنساء.

ونقل سكان قطاع غزة عن ذلك فكتبوا:

<https://twitter.com/islamelhabil/status/504157264496697345>

رغم قصفه بأكثر من 14 صاروخاً .. برج المجمع الإيطالي بقي صامداً في غزة.

pic.twitter.com/TdU3pJxGd2

— غزة الان (@August 26, 2014) gazapl)

<https://twitter.com/MuhGazaa/status/504041052106280960>

<https://twitter.com/QudsN/status/504031453169319938>

<https://twitter.com/ilkass/status/504016821373374465>

<https://twitter.com/5br3ajel/status/504016794701803520>

<https://twitter.com/AsemAlnabeh/status/504015308693450753>

ولم يكتفِ الجيش الإسرائيلي بتدمير البرج “الإيطالي” بل دمّر برجًا ثانيًا، فجر اليوم، لا يبتعد كثيرًا عن البرج الأول.

فلقد دمرت الطائرات الحربية بأربعة صواريخ برج “الباشا”، والذي يقع غرب مدينة غزة والمكون من 15 طابقًا، ويحتوي على 50 شقة سكنية وسوته بالأرض، وينضم برج “الباشا” و”المجمع الإيطالي” إلى برج “الظافر 4” والذي تم تدميره قبل يومين، والمكون من 12 طابقًا ويضم 45 وحدة

كما دمرت الطائرات الإسرائيلية ليلة أمس وفجر اليوم عدة منازل وقصفت مدارس في مناطق متفرقة في قطاع غزة.

و وصفت حركة حماس على لسان المتحدث باسمها "سامي أبو زهري"، استهداف إسرائيل للأبراج السكنية في قطاع غزة بـ "جرائم الحرب".

وحول دمار الليلة الماضية قال المغردون:

إنجازات جيش الاحتلال الليلة
- تدمير برج الباشا (13) طابقاً
- تدمير برج الإيطالي (14) طابقاً
السبب لا شيء سوا إجرام صهيوني ممنهج لتدمير [#غزة](#)
- طارق الفرا - فلسطين (@TareqFarra) [August 26, 2014](#)

في طريقي للعمل هذا الصباح قابلت الدمار الذي حلّ بالمجمع الإيطالي وما يحيطه ورأيت سكان المنطقة عادوا للمكان يتفقدون ما بقي لهم من
ركام! [#غزة](#)

— Rola i. Abu Hashem (@Ymama) [August 26, 2014](#)

تشريد مئات العائلات من برج الإيطالي الذي دمرته طائرات الاحتلال الحربية
اليوم.. [#غزة تحت القصف](#) pic.twitter.com/ywzf8xtwhv

— محمد فروانة (@MohamedFerwana) [August 26, 2014](#)

هذا برج الباشا، من أشهر الأبراج وسط مدينة [#غزة](#)، قصفه الاحتلال ليلة
أمس فدمره تماماً..
الصورة للبرج قبل وبعد القصف [#غزة](#) pic.twitter.com/BsYARrq8AF

— عاصم النبيه (@AsemAlnabeh) [August 26, 2014](#)

ليلة هي الأصعب بكل تفاصيلها على المدنيين في [#غزة](#)، عندما يحاصرك الموت من كل جانب.

— أدهم أبو سلمية [#غزة](#) (@adham922) [August 26, 2014](#)

وأعلن الجيش الإسرائيلي، أنه هاجم أكثر من 15 موقعًا في قطاع غزة خلال ساعات ليل وفجر الإثنين.

وفي تغريدات له على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر قال “أفيخاي أدرعي” الناطق باسم الجيش الإسرائيلي: “هاجمت القوات الإسرائيلية خلال ساعات الليل أكثر من 15 هدفًا بما فيها أهداف في بنايات فيها مقار قيادة وتحكم لمنظمة حماس”، حسب قوله.

خلال ساعات الليل استهدف جيش الدفاع أكثر من ١٥ هدفًا إرهابيًا من بينها مواقع إرهابية داخل مباني والتي استعملت كمقرات قيادة وسيطرة تابعة لحماس

— أفيخاي أدرعي (@AvichayAdraee) [August 26, 2014](#)

داخل المباني السكنية المستهدفة وضعت حماس شقق استخدمت من قبل المنظمات الإرهابية للتخطيط لهجمات إرهابية وفي أحدها لإنتاج وسائل قتالية

— أفيخاي أدرعي (@AvichayAdraee) [August 26, 2014](#)

جيش الدفاع استهدف مواقع في مدرستين في وسط وشمال قطاع [#غزة](#) استعملت لإدارة نشاطات إرهابية ولإطلاق قذائف صاروخية نحو [#إسرائيل](#)

— أفيخاي أدرعي (@AvichayAdraee) [August 26, 2014](#)

وشنت المقاتلات الحربية، سلسلة غارات عنيفة ومكثفة على أنحاء قطاع غزة استهدفت منازل ومبان سكنية وأراض زراعية وأخرى خالية.

وأسفرت الغارات الإسرائيلية المتتالية على قطاع غزة خلال فجر اليوم الثلاثاء، عن استشهاد فلسطينيين اثنين، وإصابة نحو 25 آخرين بجروح متفاوتة، بينهم 4 من طواقم الدفاع المدني وصحفيين اثنين، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

وارتفعت حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية على غزة المتواصلة منذ السابع من شهر يوليو الماضي إلى 2135 قتيلاً من بينهم 578 طفلاً، و261 امرأة، و102 مسنّاً، فضلاً عن إصابة 10918 آخرين، بحسب وزارة الصحة.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/3533/>